



لم يعد لنظام الأسد أي وسيلة لم يستخدمها في قتل وتعذيب وتهجير الشعب الأعزل، فالقصف متواصل على عشرات المناطق والقنصاة في استهداف دُوب للأهالي والأسلحة الثقيلة تجاوزت مرحلة التجربة، في ظل مؤتمرات دولية ومناقشات ومباحثات لم تُجد شيئاً منذ اندلاع شرارة الثورة.

إدلب:

في معراته: قامت شبيحة القرية من آل جعفر ومن أقارب الشبيح الأكبر عبد المالك جعفر - الأمين السابق لفرع حزب البعث - باختطاف فتاة من أقارب الناشط محمد زين من منزلها تبلغ من العمر 15 عاماً واقتيادها إلى حاجز الجيش، وهناك قاموا بإلقاء رؤوس جثث مقطوعة عليها وضربها وشتمها وإهانتها ومن ثم رموها في الشارع ما جعل الفتاة في حالة نفسية سيئة وترتجف طوال الوقت.

ونتيجة لإطلاق النار الكثيف والقصف العشوائي الذي طال معرة النعمان وخان شيخون وحيش والتمانة وتلمنس وكنصفرة وجسر الشغور ومعر حرمة سقط ما يقارب 14 شخصاً وجرح آخرون إضافة إلى تدمير عدة منازل وحرق بعضها، وتدهور الوضع المعيشي.

كما شنت قوات الأمن اقتحاما شرسا على قرى جبل الزاوية وداهمت عددا من المنازل واعتقلت العديد من الأهالي، وكسرت الممتلكات ونهبتها من المحال التجارية.

وخرجت مظاهرات حاشدة من فركيا والكستن وكللي وحاس وسرمين ومعر شورين وكفرومة وغيرها هتفت نصرته للمناطق الجريحة وطالبت بإسقاط النظام.

دير الزور:

لليوم الثالث عشر على التوالي وأحياء دير الزور تحت القصف المدفعي وقذائف الهاون، وتحليق الطيران الحربي في سمائها، ما خلف دمارا وخرابا واسعا، وعددا من الإصابات فيها قتلى وجرحى، حيث تركز القصف على حي الجبيلة - حي الحميدية - الشارع العام وساحة الحرية - حي العرضي - حي العمال - حي الصناعة - حي القصور - حي الموظفين - حي العرفي - حي المطار القديم - حي خسارات - حويجة صكر - البوكمال - الميادين - الشحيل - القوريّة - الزباري - قرية محميصة - الصالحية - غرانيج - الخريطة - العشارة في استهداف مباشر للمنازل وبعض المدارس والمساجد

والمحال التجارية.

في المقابل تمكن الجيش الحر من تدمير باص وسيارتين بيك آب وقتل كل من بداخلها في الطيانة، كما تصدى الجيش الحر للجيش النظامي أثناء محاولة الآخر اقتحام حي الصناعة، فأعطب عليه عربتين بي أم بي وقتل 10 عناصر، كما قبض على أحد القناصين التابعين للفرقة الرابعة فوج 555، وقام بتدمير دبابة تي 52 بالقرب من الهجانة في حي المطار القديم، وفي دير الزور دمر باصين وسبع دبابات على الأقل في أقل من 48 ساعة.

وخرجت مظاهرات حاشدة في البوكمال والميادين وهجين وبقرص وغيرها نددت بالمجازر المفتعلة تجاه المدن والمدنيين، وطالبت بإسقاط النظام.

حلب:

جماهير الأهالي خرجت في مظاهرات حاشدة من الصاخور والزهراء وصلاح الدين وبستان القصر والميسر والأعظمية والخالدية والمغاير والهك والفردوس والشيخ فارس وإبين وبزاعة والسفيرة واحتيمالات ومنبج ودويق نددت بالمجازر وأكدت على المضي في الثورة وطالبت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

يأتي هذا بينما شنت قوات الأمن حملة اعتقالات ومداهمات شرسة على عدة أحياء جرى فيها تفتيش للبيوت واعتقال الأهالي مع إطلاق نار عشوائي كثيف، بينما انتشرت في عدد من المناطق تحسبا لخروج مظاهرات.

كما شهد الريف الحليي قصفا عنيفا طال إعزاز وعندان وحيان وحريتان وبيانون وعفرين والأتارب ودير جمال وقبتان الجبل وغيرها قصفا عنيفا بالطائرات والمدفعية وقذائف الهاون وغيرها من الأسلحة الثقيلة ما نجم عنه دمار كبير في البيوت والممتلكات وسقوط عدد من القتلى والإصابات.

دمشق:

حفلت العاصمة السورية دمشق بحركات ثورية رائعة جرى أثناءها قطع عدد كبير من الطرق والشوارع احتجاجا على الأحداث الدامية التي يشنها النظام ضد الشعب المدني الأعزل، كما خرجت مظاهرات حاشدة في قبر عاتكة والقنوات والميدان وبرزة والزاهرة القديمة وغيرها في هتافات عالية بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

وشنت قوات الأمن حملة مداهمات لعدد من المنازل في القابون بعد دخول المدرعات وسيارات الأمن إلى المنطقة، كما انتشرت في أحياء عديدة ونشرت قناصتها في بعض المباني، واقتحمت نهر عيشة تزامنا مع إطلاق النار الكثيف في المنطقة.

ريف دمشق:

بينما زحمت قوات النظام أكثر من 10 أشخاص بالسكاكين من بينهم نساء ورجال كبار في السن في مسرابا، رتعت دوما ومسرابا وحمورية تحت التهجير للأهالي والقصف المتواصل على المنازل، حيث شهدت المنطقة نزوحا كبيرا من الأهالي، نتيجة الخراب والدمار واقتحامات الجيش وحرقت المحاصيل الزراعية وعدد من المنازل والمحلات التجارية، في الوقت الذي كانت عدة جثث تحت أنقاض بيوتهم، بعد أن استهدف القصف المنازل وبعض المساجد والأسواق والمحلات التجارية، كما تواصل القصف في حرستا ومضايا وسقبا وغيرها.

بينما خرجت مظاهرات حاشدة من جديدة عرطوز الفضل والزبداني وبيلا والسيدة زينب والذبابية وغيرها فحيت الجيش الحر ونادت بتسليحه ودعمه ونصرة دوما وزملكا والمناطق المنكوبة في الغوطة الشرقية وسائر المناطق الجريحة في سورية، كما طالبت بإسقاط النظام الأسدي.

حمص:

تعرضت 13 منطقة للقصف الهجمي وهي: جورة الشياح - الرستن - تليسة - القصير - جوسية - النزارية - السلطانية - تدمر - قلعة الحصن - الغنطو - البويضة الشرقية - القريتين - عز الدين وذلك بالدبابات والمدفعية وراجمات

الصواريخ والأسلحة الثقيلة، لتشهد حمص أوضاعاً معيشية صعبة جداً، علاوة على انعدام المشافي والمساعدات الطبية ونقص الغذاء ومقومات الحياة، كل ذلك تحت تحليق الطيران الحربي والمروحي الذي لم يقصر في معونته لدبابات ومدفيعات النظام، فيما شهدت بعض الأحياء نزوحاً للأهالي إلى خارج قراهم، وقد خلف القصف مقتل 7 أشخاص وإصابة عدد من المواطنين إضافة إلى دمار المباني وخرابها.

حماء:

اعتقلت قوات النظام الأسدّي أكثر من 135 متظاهراً، بينما شنت حملات مدامات واسعة للمنازل مع تفتيشها في أغلب أحياء حماه، وسط انتشار كثيف لقوات الأمن بأنواع الآليات العسكرية، وشهد الريف الحلبّي - قلعة المضيق - سهل الغاب - الحويجة - الحويز - طيبة الإمام - اللطامنة وغيرها قصفاً عنيفاً بالقذائف والدبابات، مخلفاً دماراً في البنيان وأضراراً في الممتلكات، كما قامت قوات الأمن بإحراق عدد من المنازل والمستودعات الغذائية في بلدة خطاب، إلا أن الأهالي خرجوا في مسائيات تظاهراتية حاشدة من حي الكرامة وطريق حلب والشيخ عنبر وكرناز وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

درعا:

شنت قوات الأمن في كفر شمس حملة مدامات وحرقت لبيوت المواطنين عشوائياً مع إهانة النساء بكلام مسيء تزامناً مع إطلاق نار عشوائي، كما واصلت قصفها على درعا واللجاة والنعيمة وخرية غزالة وغيرها من الحواجز بقذائف الهاون والدبابات، ما أدى إلى دمار كبير في البيوت والممتلكات، وسقوط عدد من الإصابات والقتلى، في الوقت الذي تعيش درعا أزمة إنسانية صعبة نتيجة الحصار الأمني والغذائي والطبي وتضييق العيش على المواطنين.

اللاذقية:

التهم الحريق الغابات في جبل الأكراد تزامناً مع تواصل القصف العنيف الذي يدمر المنازل ويقتل الأبرياء، فيما شهدت الحفة مدامات وتفتيشات واسعة على السيارات والأهالي والمنازل وإحراق بعض البيوت، وسط انتشار للأمن والشبيحة واستحداث لبعض الحواجز، كما شهدت قرية سلمى وغيرها قصفاً عنيفاً استهدف المنازل وهدم مسجداً ضمن سلسلة الدمار.

واستطاعت رغم الحصار الأمني أن تخرج مظاهرة حاشدة في حي الصليبية هتفت بإسقاط النظام الأسدّي ونصرة المناطق الجريحة.

على صعيد آخر:

اعتذر الرئيس السوري بشار الأسد، في حوار مع صحيفة «جمهوريت» التركية ضمنياً عن إسقاط الطائرة التركية، وقال إنه سيعمل جاهداً لكي لا تصل الأمور إلى «مواجهة مع تركيا».

وعن المؤتمر الذي عقد في القاهرة من قبل المعارضة السورية اعترضت الكتلة الكردية على بعض النقاط المقروءة في الوثيقة الختامية، وأدى الاعتراض إلى انسحاب من المؤتمر، ما لاقى غضب الكثيرين من المعارضين المشاركين في المؤتمر.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دمشق وريفها : 30

ادلب : 14

درعا : 10

حمص : 8

دير الزور: 5

اللانقية: 4

حلب: 4

حماة: 3

الرقعة: 1

راتب شمس - ريف دمشق - دوما - عثر على جثته داخل منزله وهو مقتول
أحمد شيخ القصير - ريف دمشق - دوما - عثر على جثته وهو مذبوح ومفصول الرأس عن الجسد
شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - دوما - عثر على جثته في بناء عصام البرغوت وهي متحلله
شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - دوما - عثر على جثته في بناء عصام البرغوت وهي متحلله
كاسم لبودة - 60 عاماً - ريف دمشق - دوما - قتل على يد قوات الأمن في بلدة الريحان
عبد الله خالد سنير - ريف دمشق - دوما - قتل على يد قوات الأمن في بلدة الريحان
تسنيم خالد سنير - 10 أعوام - ريف دمشق - دوما - قتل على يد قوات الأمن في بلدة الريحان
قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج جثته من تحت الأنقاض
محمد التكلة - ريف دمشق - مسرابا - برصاص قوات الأمن
زهير رمضان - ريف دمشق - مسرابا - برصاص قوات الأمن
صادق عبد الرحيم - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين
حسام بشار بكر - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين
برهان حمادة - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين
فواز التكلة - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين
والدة فواز التكلة - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين
زوجة فواز التكلة - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين
أكرم قديح - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين
محمد الباشا - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين
سامي درويش - 50 عاماً - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا
قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا
راتب محمد الدرة - 30 عاماً - ريف دمشق - عربين - برصاص قناص
محمد صالح الحاج أحمد - 19 عاماً - ريف دمشق - عربين - توفي متأثراً بجراحه حيث أصيب بشظايا بالأمس
محمود حسن طعمة - ريف دمشق - حمورية - أصيب برصاص مباشر في رأسه
صهيب ديب - 20 عاماً - ريف دمشق - المليحة - ناشط قتل برصاص الأمن
محمد ريحان - ريف دمشق - عربين - برصاص قوات الأمن
فارس القبلاوي - ريف دمشق - زملكا - متأثراً بجراحه
خالد جاجة - 35 عاماً - ريف دمشق - حرستا - متأثراً بجراحه
محمد ياسين السقال - دمشق - حي الميدان - قتل على يد قوات الأمن
محمد بسام الحموي - 12 عاماً - دمشق - حي جوبر - متأثراً بجراحه

أحمد شفيق الكجك - دمشق - حي قير عاتكة - قتل برصاص قوات الأمن على احد الحواجز غي زملاكا
كمال الدين إسماعيل الصالحة - 41 عاما - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن
سعيد المراش - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن
والي عبد القادر دبببي الشاويش - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن
محمود محمد حمادي - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن
شخص لم يصل الاسم - ادلب - الهبيط - تم تسليم جثته عند حاجز السلام حيث قامت قوات الأمن بقتله
محمد موسى عرب - ادلب - البارة - قتل في مدينة حلب على يد قوات الأمن
أحمد بكور - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي
ابنة أحمد بكور - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي
فادي نصر الله قطيني - ادلب - خان شيخون - أصيب بشظايا قذيفة
حازم السرمانى - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي
ناجد الإسماعيل - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي
ميساء حاج بكري - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي
عرفات عيبداني - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي
عدنان مخزوم - ادلب - خان شيخون - برصاص قوات الجيش
حسام أنس خالد العنيزان - درعا - المسيفرة - طفل قتل مع أخيه نتيجة القصف العشوائي
حسن أنس خالد العنيزان - درعا - المسيفرة - طفل قتل مع أخيه نتيجة القصف العشوائي
لميا علي ابو سعيقان - 55 عاماً - درعا - الشجرة - برصاص قناص
أمونه محمداقسيم - درعا - الشجرة - برصاص قوات الأمن
عائشة عزام العلي - درعا - الشجرة - زوجة حسين العلي برصاص قوات الأمن
محمد المرعي - درعا - محجة - ملازم أول منشق قتل على يد قوات الجيش
محمد أحمد الوضحة - درعا الكويا - قتل برصاص قوات الأمن على طريق بلدة الشجرة أثناء ذهابه إلى عمله
حاتم أحمد الوضحة - درعا الكويا - قتل برصاص قوات الأمن على طريق بلدة الشجرة أثناء ذهابه إلى عمله
عبد الملك أحمد المقداد - درعا - السماقية - قتل على يد قوات الأمن ببصرى الشام
ناصر منصور المطر - درعا - السهوة - نتيجة القصف العشوائي
عبد الجبار منصور - حمص - قتل برصاص قوات الأمن في داريا بريف دمشق
عبد الرحمن المصري - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي
محمد مرهف دارق السباعي - حمص - حي جورة الشياح - طالب بكلية البتروكيميا قتل على يد قوات الأمن
ياسين دياب - حمص - الخالدية - على يد قوات الجيش
امراً لم يصل اسمها - حمص - الكورنيش - قتلت على يد قوات الأمن
عبد السلام الطش - حمص - كرم شمشم - نتيجة القصف العشوائي
خالد نوح - حمص - كرم شمشم - نتيجة القصف العشوائي
عدنان أحمد منصور - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
جمال خالص التجرس - دير الزور - قتل برصاص قناص في شارع التكايا

عادل محيسن الطوب - دير الزور - قتل برصاص قناص في شارع التكايا
محمد فياض العبدون - دير الزور - على يد قوات الجيش
حسن علي العبد - دير الزور - قرية غرانيج - قتل بالقصف على مدينة البوكمال
ياسر الداخول - دير الزور - حي المطار القديم - نتيجة القصف العشوائي
أحمد الشماط - 25 عاماً - اللاذقية - سلمى - بالقصف العشوائي
غسان حاجو - 40 عاماً - اللاذقية - ناحية كنسيا - نتيجة القصف العشوائي
هاني ظاهرو - 22 - اللاذقية - ناحية كنسيا - شرطي منشق قتل نتيجة القصف العشوائي
علاء جمعة - 24 عاماً - اللاذقية - حي الرمل - برصاص قوات الجيش على الحدود السورية التركية.
علي جنيد الجاسم - 68 عاماً - حلب - عزاز - متزوج من سيدتان ولديه عدد كبير من الأولاد
عبد اللطيف أسعد الصن - حلب - تل رفعت - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في إعزاز
شيخ حنان شيخ نعيسان - حلب - عفرين - قتل على يد قوات الأمن
عبدو شيخ حنان شيخ نعيسان - حلب - عفرين - قتل على يد قوات الأمن
شهد محمد بكور - 2 عامين - حماة - شيزر - طفلة قتلت نتيجة القصف العشوائي
سعد المواس - حماة - برصاص قوات الأمن من حاجز دوار الأربعين ويلقب بأبو عدنان
أحمد محمد الحميد - حماة - اللطامنة - برصاص قوات الجيش من أحد الحواجز بخان شيوخون بادلب
أحمد خلف الجيران - الرقة - قتل برصاص قوات الجيش بريف حلب

المصادر: